ملف الانتخابات البرلمانية في أفغانستان

رفي العليوف الصيبة وتباييات عاليبان أورمايية

الأفغان يتجاوزون أزمة بلادهم التي طالت ويتوجهون بالملايين الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد

ملف المدى

على الرغم من كل الظروف القاسية والاوضاع التي اقل ما توصف بانها صعبة توجه ملايين المواطنين الافغان امس السبت الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات البرلمانية في اشارة واضحة في ان الشعب الافغاني يريد الديمقراطية كممارسة انسانية راقية تخر ج بلدهم من الازمة التي يعيشها منذ عقود

ونقلت وكالات الانباء ومحطات التلفزة مشاهد للعديد من المواطنين الافغان وهم في طوابير طويلة امام مراكز الاقتراع التي انتشرت في عموم البلاد ، متجاهلين تهديدات حركة طاليبان باستهداف مراكز الاقتراع وكل من يشارك في الانتخابات.

" المدى" وفي سياق متابعاتها الاخبارية المتواصلة لاهم الاحداث العربية والدولية اعدت هذا الملف عن الانتخابات الافغانية الذي سلطت فيه الضوء على الكثير من الاحداث التي رافقت الانتخابات الي جانب التعريف باهم ما يميز افغانستان كبلد وشعب وحضارة ومعالم سياحية وغيرها من التفاصيل الآخري.

كابول / اف ب

اطار الانتخابات التشريعية التى جرت فى

اخر المعلومات فتحت ٩٢٪ من مراكز التصويت ابوابها من اصل ٥٨١٦ كنا نريد

وكانت اللجنة الانتخابية المستقلة اعلنت

العدد الاجمالي. عشية عملية الاقتراع ان نحو الف مركز تصویت لن یفتح ابوابه بسبب عدم توافر الظروف الامنية بشكل كاف، اي ١٥٪ من

للصحفيين عبر الهاتف "قتل جندي وستة من

أمني متاخم. وأصيب خمسة اخرون في

عندما سقط صاروخ قرب مجمع حكومي

في مدينة غزنة بجنوب غرب كابول. وقالت

الشرطة ان ثلاثة صواريخ على الاقل سقطت

وجرى الابلاغ عن وقوع هجمات مماثلة على

مراكز اقتراع ومبان حكومية في بدخشان

وقندوز في الشمال وجلال اباد وخوست في

وقال محمد عمر حاكم اقليم قندوز لرويترز

الناس اما في منازلهم او يريدون

تقييم الوضع الامني. سيخرجون لاحقا

و قتل اربعة اشخاص امس السبت جراء

سقوط صواريخ على مراكز اقتراع في شمال

وشرق افغانستان، كما ذكر مسؤولون في

ثلاثة اشخاص قتلوا في اقليم كونار (شرق).

واضياف "قتل ناخب واصيب أخر جراء

سقوط صاروخ قرب مركز اقتراع في اقليم

واضاف ضيائي "اصاب صاروخ آخر منزلا

"البوزكاشي" الرياضة الأشهر

الشرطة لوكالة فرانس برس.

اسمر" في ولاية كونار.

فى اقليم غزنة.

الشرق وهرات في الغرب.

مِن جهة اخرى، قال رئيس اللجنة ان نسبة المشاركة جيدة جدا"، بدون ان يذكر

قرب مركز اقتراع في اسد اباد (كونار) فقتل

وسقطت قذيفة هاون على منزل في اقليم تكار

في الشمال، فقتل رب عائلة واصيب اثنان من

ابنَّائه، كما قال المتحدث باسم الحاكم المحلى

من جهته، اكد حاكم ولاية قندهار (جنوب)

مهد حركة طاليبان ومعقلهم الرئيسي، لوكالة

فرانس برس انه نجا من تفجير قنبلة يدوية

واكدت قيادة حركة طاليبان في رسالة

الكترونية وصلت الى وكالة فرانس برس

امس السبت انها هاجمت ١٥٠ مكتب اقتراع

اثناء الانتخابات التشريعية في افغانستان

وجاء في مطلع الرسالة "تمت مهاجمة ١٥٠

مكتبا"، وتحيل الرسالة الى روابط تتضمن

وصفا للهجمات التي قالت طاليبان انها

وتعذر على الفور التثبت من مصدر مستقل

في ما اعلنته طاليبان التي عادة ما تضخم

وبحسب السلطات الافغانية فان ستة

اشخاص على الاقل قتلوا واصيب كثيرون

أخرون بجروح السبت في اطلاق صواريخ

وقذيفة هاون استهدفت اساسا مكاتب اقتراع.

بيد ان الشرطة الافغانية تقول ان عدد المكاتب

أفغانستان بين الحرب والسياحة والانتخابات

التي هوجمت لا يزيد عن عشرة.

فايز محمد توحيدي.

التي جرت امس .

حصيلة عملياتها.

الصنع عند مرور سيارته.

سير الاقتراع". وتابع "ليست هناك اية ولاية لم تفتح فيها خمسون بالمئة على الأقل من مراكز



اعلن رئيس اللجنة الانتخاسة المستقلة فاضل احمد منوي ان حو الى ٩٢٪ من مراكز التصويت فتحت ابوابها امام الناخبين في

افغانستان امس السبت ، اي اكثر من ٨٥٪ وقال منوي في مؤتمر صحافي "بحسب

فتحها. ولم نتلق بعد معلومات عن ال٨٪ الداقدة، ان كانت فتحت ام لا".

واضاف "حاليا لم يقع اي حادث كبير يمنع الاقتراع. كنا نشعر بالقلق على نورستان لكن هناك لم تقل نسبة المكاتب التي فتحت

الاسم الكامل: دولة أفغانستان الإسلامية

الموقع: جنوب آسيا، شمال غرب باكستان، شرق

المناخ: جاف إلى شبه جاف، بارد شتاءً، حار

الموارد الطبيعية: الغاز الطبيعي والنفط والفحم

والنحاس،الكروميت، التلك، الكبريت، الرصاص

تصنف أفغانستان ضمن البلاد المغلقة التي

التوزيع العرقي: البشتون %38 الطاجيك %25

الهزارا 19% الأوزبيك 6% ، مجموعات عرقية

صغيرة(أيماك، تركمان، بلوش، وأخر)12%

اللغة: البشتو 35% الفارسية الأفغانية

، الزنك، خام الحديد، الملح، الأحجار الكريمة

أفغانستان في سطور

الاسم المختصر: أفغانستان

المساحة الإجمالية: 652000كم٢

لاتطل على مساحات مائية.

(دارى)%50 التركمانية%11

الدين: مسلمون سنة 85% ، شيعة 15%

(تقديرات سنة 2000)

تاريخ الاستقلال: 1747

العاصمة: كابول

صواريخ وهجمات في يوم الانتخابات البرلمانية في أفغانستان



الانتخابات البرلمانية امس السبت بعدما توعدت حركة طالبيان يتعطيل الاقتراع الذي يمثل اختبارا حاسما لمصداقية الحكومة وقوات الامن. فقد استهدفت سلسة من الضربات الصاروخية

مراكز اقتراع في انحاء اقاليم البلاد بالاضافة الى صاروخ سقط قرب السفارة الامريكية الاطلسى في وسبط كابول قبل نحو ثلاث ساعات من بدء الانتخابات في الساعة ٢٧٠٠

ومقر قيادة القوات التي يقودها حلف شمال

اصيبا في انفجار داخل مركز اقتراع بالاقليم

الواقع بشرق البلاد واحد معاقل طاليبان قرب الحدود الباكستانية. صباحا بالتوقيت المحلى .

وصرح عبد الرحمن رحيمي قائد شرطة بغلان لقطات من الانتخابات الأفغانية

> ×× انتشر نحو ٣٠٠ ألف من قوات الجيش والشرطة الافغانية لتأمين الانتخابات يدعمهم ما يقرب من نحو ١٥٠ ألف جندى

> ×× آدت مواجهات مسلحة بين مسلحي طاليبان والقوات الحكومية الى اغلاق خمسة مراكز اقتراع في مناطق متفرقة من افغانستان بحسب مصادر حكومية افغانية .×× حتى صباح يوم الاقتراع في الانتخابات الافغانية بلغ عدد قتلى قوات حلف الاصلسى في افغانستان منذ بداية السنة ٥١٠ جنود منهم ٣٣١ اميركيا، بحسب احصناء لوكالة فرانس برس استنادا الى احصاءات موقع الكتروني

×× قال مسؤولون في لجنة الانتخابات المستقلة ان ٣ ألاف بطاقة انتخابية مزورة قد جرى اكتشافها ومصادرتها في إقليم غازني، وانهم اتخذوا اجراءات صارمة لمكافحة التزوير من ضمنها استخدام حبر صعب الإزالة لتجنب التصويت أكثر من

×× ٦ ألاف مركز انتخابي في ٣٤ إقليما في افغانستان بقيت مفتوحة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر يبوم امس السبت بالتوقيت المحلى، بينما لم يتمكن ألف مركز انتخابى آخر من فتح أبوابه بسبب مخاوف أمنية.

×× أكثر من ۲۵۰۰ مرشح تنافسو في الانتخابات للفوز بـ ٢٤٩ مقعدا في مجلس

النواب (ووليسي جيركا)، من ضمنها ٦٨ مقعدا مخصصة للنساء ، وتجاوز عدد المسجلين للاقتراع العشرة ملايين

×× تحسبا لوقوع أي هجمات أو أحداث قد تعرقل الانتخابات، أقامت القوى الأمنية الأفغانية نقاط تفتيش إضافية في أنحاء متفرقة من البلاد، وذلك في مسعى لتوقيف أي مفجّرين انتحاريين أو مسلحين ×× من المتوقع أن تعلن النتائج الأولية

للأنتخابات في الثامن من تشرين أول

×× قال رئيس بعثة الامم المتحدة ستيفان دي ميستورا ان غياب الامن وعمليات التزوير يشكلان اكبر مصدرين "لقلق' الاسرة الدولية في هذه الانتخابات. مؤكدا لقناة الجزيرة القضائية "نأمل الا يكون يوما سيئا لكن الامن يدعو الى القلق". واضاف ان "النظام تحسن والجميع يعترفون بذلك بشكل واضح لكن مسألة التزوير تدعو الى القلق ايضا بعد الامن". ×× ادلى الرئيس الافغاني حامد كرزاي بصوته في مدرسة وسط كابول قريبة من مقر الرئاسة بعد ساعة من فتح مراكز الاقتراع وقال "انه يوم عظيم. بفضل دستورنا يحق للشعب اختيار برلمانه مضيفا اننا "نأمل بان تكون هناك نسبة

مشاركة مرتفعة وان يتوجه الناس الى

صناديق الاقتراع ويصوتوا للشخص

حتى انتهاء التصويت.

الذي يريدونه سواء كان رجلا او امرأة، والا يخضعوا للضغوط". ×× اعلنت لجنة الشبكاوى الانتخابية انها سجلت اولى المخالفات في مركزين للاقتراع بعد اقل من ثلاث ساعات من بدء التصويت، حسبما ذكر احد مسؤوليها. ×× قبل ساعات من الاقتراع، قال البيت

اقليم خوست ان مراقبي انتخابات افغانيين

من "القلق الشديد على الوضع الامني ا لكنه عبر في الوقت نفسه عن ثقته بان هذه الانتخابات سوف "تتكلل بالنجاح". ×× في قندهار مهد طاليبان في الجنوب، فتحت مراكز الاقتراع في الوقت المحدد لكن قلة ادلوا باصواتهم في المدينة التي اغلقت كل طرقاتها امام السيارات لاسباب

الابيض ان الانتخابات تجري وسط اجواء

×× مواطن افغانی یدعی جهان زائی یبلغ من العمر ٥٥ عاما، قال امام احد مراكز الاقتراع في جلال اباد "اريد ان يتم القضاء على الفساد. جئت لادلى بصوتى على امل ان يساعد ذلك في اعادة دولة القانون". فيما قال اخر يدعى محمد زمان (٥٠ عاما) الذي كان يتقدم على الناخبين فی احدی ضواحی کابول "ارید ان اظهر

لهم اننى لست خائفًا من طاليبان". ×× اغلقت مكاتب الاقتراع للانتخابات التشريعية في افغانستان ابوابها رسميا كما هو مقرر عير انه سمح بابقاء المكاتب التى امامها طوابير بان تبقى مفتوحة

المدى / تقرير اخباري

تشتهر أفغانستان بمناظرها الطبيعية الخلابة و أطلالها القديمة، غير أن الاجتياح السوفياتي الذي بدأ في عام١٩٧٩ وقف حائلا أمام استغلال تلك الميزات السياحية للبلاد. وعانت البلاد ٢٥ سنة من الإهمال السياحي; بدأت من الاجتياح الأميركي عام ٢٠٠١ الذي أطاح بنظام حركة طاليبان. وكانت الإصدارات الصحافية السياحية في آسيا تعنون موضوعاتها عن أفغانستان بكلمتين فقط: «لا تذهب»، لكنها باتت الأن تفرد العديد من صفحاتها لإبراز المعالم السياحية لهذه الدلاد، واستقبلت أفغانستان عشرات الوفود السياحية، معظمها من دول أوروبا واليابان.

كهوف تورا بورا استخدم المسلحون الافغان كهوف تورا بورا

فى الثمانينيات كمخازن للاسلحة فى حربهم ضد الروس، ثم اختباً فيها بن لادن وقيادات تنظيم " القاعدة " الارهابي وحفروا فيها خنادق بعد هجمات أيلول الارهابية ، لاتقاء خطر القصف الاميركي. وتردد ان كهوف تورا بورا بها سلسلة من الانفاق السرية، يمكن تخبئة مدرعات حربية في داخلها. واستخدمت طائرات «بى ٥٢» الاميركية قنابل اسمها «ديـزي كوتر» بزنة ١٥ الف

رطل، قادرة على النفاذ الى داخل الكهوف المحصنة لقتل المسلحين المختبئين فيها .

حدائق بابر

من أبرز المعالم السياحية الاثرية في العاصمة كابل حدائق بابر التى اسسها الملك ظهير الدين بابر مؤسس الامبراطورية المغولية في منتصف القرن السادس عشر الميلادي، وهي تطل من فوق ربوة عالية على منظر عام للعاصمة الافغانية، ويوحد بالقرب من تلك الحدائق مسجد الملك شاه جيهان، وقبر بابر نفسه الذي توفى في اجرا عام ١٥٣٠، الا انه كان في حالة هوى لتلك الحدائق التي انشأها بنفسه. ومن المساجد الاثرية في العاصمة الافغانية، مسجد بول خستي، والمسجد الازرق الذي يعرف باسم مسجد شيربور، وهناك ايضا الاسوار القديمة التي تحيط بالمدينة في منطقة بلا حصار وتعود الى القرن الخامس الميلادي، ويبلغ طولها سبعة امتار وعرضها ثلاثة

قندهار

تعتبر قندهار ثانى أكبر مدينة بعد العاصمة كابل، أغلب سكانها من البشتون، تقع في منتصف الطريق بين كابل وهراة ، وتوجد فيها أضرحة عديدة من بينها ضريح «خرقة شريف»، الذي اشاع" الملا عمر"،

وجود عباءة الرسول الكريم داخل المبنى، واستخدم تلك العباءة للحصول على بيعة من اتباعه، بالإضافة الى ضريح أحمد

تعتس مدينة هراة مثالا واضحا على التدمير ثم النهوض واعادة التشييد منذ ان اسسها الاسكندر الاكبر في القرن الرابع قبل الميلاد، الذي شيد قلعة ما زالت اثارها موجودة وسط المدينة، وفي عصر التيموريين ولد شاعر هراة الاكبر والخطاط والمصور بهزاد الذي ترك بصمته على مئات المخطوطات الموجوة الأن في كبرى المتاحف العالمية، ومن الزيارات المميزة التي يمكن القيام بها

فى تلك المنطقة زيارة قلعة الاسكندر الاكبر والمسجد الجامع. اللغة والعملة ينتمى الافغان الى اصبول مختلفة منها البشنتونية وطاجيكية وغالبيتهم من المسلمين، بالاضافة الى فئة قليلة من اليهود والهندوس. أما بالنسبة للغات المتداولة في البلاد، فهي تختلف بين البشتونية التي يتقنها الذين يسكنون في القسم الغربي من

باكستان، الذي كان تابعا للاراضى ألافغانية،

بالاضافة الى اللغة الطاجيكية والهازاره

والازباكستانية والتركمانية. وبالنسبة

ومهارات ركوب الخيل، فضلا عن قوة بدنية خاصة، ومعظم المشاركين هم من المصارعين السابقين، والخيل تكون متوسطة الحجم ومدربة خصيصا على هذه اللعبة. كما أن الكثير من مشجعى الرياضة قد يحجمون عن مشاهدة اللعبة فور علمهم بالمكونات التي تصنع منها الكرة. وهي الرياضة التي عرفها العالم بعد ان تفوق فيها الممثل الاميركي سيلفستر ستالون في فيلمه عن المسلحين الافغان. وتعنى كلمة «بوزكاشىي» في لغة الداري الافغانية «شد المعزة»، بيد أن اللعدة أكثر تعقيدا من ذلك إلى حد بعيد. ويشارك في اللعبة، التي تعود إلى قرون خلت ومارسها المسلحون الافغان، فريقان متنافسان يضم كل منهما ١٠ رجال، يمتطون ظهور الخيل ويتقاتل الفريقان من أجل الاستحواذ على جثة عجل صغير بدون رأس. ويسجل اللاعبون النقاط بإسقاط الجثة البنية اللون، وسط أي من

للعملة في أفغانستان فهي «الافغاني».

البوزكاشي هي الرياضة الشعبية الاولى في

أفغانستان. وتتطلب اللعبة أعصابا قوية

"البوزكاشي "

الدائرتين المرسومتين عند طرفى ملعب كبير، فيما يتلقون ضربات سياط مؤلمة من اللاعبين المنافسين وربما يتعرضون لسقطات قاتلة من

فوق ظهور الخيل، أو قد تنسحق أيديهم في

حالة سقوطهم تحت حوافر الجياد.